يتهدد اسرائيل... ولهذا، يعتبر الجلوس مع سوريا اول خطوة واقعية نحو حل 'الصراع'، وليس التفاوض مع م.ت.ف. سواء كان بطريق مباشر او غير مباشر... [فـ] الحادثات مع سوريا ستشكل رجوعاً نحو موقف اسرائيل التقليدي بأن القضية الفلسطينية هي نتيجة، وليست سبباً للصراع العربي ـ الاسرائيلي» (القدس العربي، ٢٢/٣/١٩٩٠، ص ١٠؛ نقلاً عن جيروزاليم بوست، ٢١/٣/١٩٩٠). مع ذلك، فان وسائل الاعلام السورية ما زالت تشدد على تمسك سوريا بالدعوة الى عقد مؤتمر دولي للسلام برعاية الأمم المتحدة. فقد كتبت صحيفة «تشرين» الحكومية السورية، في ٢١/٣/١٩٩٠: «ان المؤتمر الدولي برعاية الأمم المتحدة يبقى الصيغة الأفضل للتوصّل الى سلام حقيقي في الشرق الأوسط... [و] سوريا دعت العرب الى مواجهة العدو في المؤتمر الدولي بوفد عربي موحّد تكريساً لوحدة الموقف العربي... [فـ] المؤتمر يعني، أولاً، العمل على تنفيذ القرارات الصادرة عن الامم المتحدة حول حقوق الشعب الفلسطيني الثابتة، وعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة؛ ويعني، أيضاً، سدّ الطريق في وجه مماطلات اسرائيل ومراوغاتها حول الانسحاب والحقوق» (القدس العربي، ٢٢/٣/١٩٩٠، ص ٤).

أحمد شاهين